

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ السِّكِّيتِ : وَمِنْهُ اشْتُقُّ - أُسْقِفُ النَّصَارَى زَادَ غَيْرُهُ :
 وَسُقْفُهُمْ كَأُرْدُنٍّ أَيْ بَضَمٍ الْأَوَّلِ وَتَشْدِيدِ الْآخِرِ وَعَلِيهِ اقْتَصَرَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ فِيمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَلَا نَظِيرَ لَهُ سِوَى : أُسْرُبٌ يُقَالُ :
 أُسْقِفُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ مِثَالِ قُطْرُبٍ وَالْآخِرُ مِثْلُ قُفْلٍ وَهَذَا الَّذِي
 ذَهَبْنَا إِلَيْهِ هُوَ مَا اسْتَظَّهَرَهُ شَيْخُنَا فَإِنَّهُ قَالَ : الظَّاهِرُ أَنَّ أَشَارَ
 بِالْمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لِضَيْطِ الْمَزِيدِ الَّذِي هُوَ أُسْقِفُ وَأَنَّهُ يُقَالُ
 بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ كَأُرْدُنٍّ وَبِتَخْفِيفِهَا كَقُطْرُبٍ وَقَوْلُهُ : وَقُفْلٍ مِثَالُ
 لِسُقْفِ الْمُجَرَّدِ قَالَ : وَالْقَوْلُ بِأَنَّ أَشَارَ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ
 وَأَصَالَاتِهَا بَعِيدٌ جِدًّا : اسْمٌ لِلرَّئِيسِ لَهُمْ فِي الدِّينِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ
 لِخُضُوعِهِ وَإِنْ حِينَئِذِهِ فِي عِبَادَتِهِ أَوِ الْمَلِكِ الْمُتَخَاشِعِ فِي مَشِيئِهِ أَوْ هُوَ
 الْعَالِمُ فِي دِينِهِمْ أَوْ هُوَ فَوْقَ الْقَسَّيسِ وَدُونَ الْمَطْرَانِ : ج : أَسَاقِفَةٌ
 وَأَسَاقِفٌ وَالسَّقَّيْفِيُّ كَخَلِّيفِي : مَصْدَرٌ مِنْهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ فِي مُصَادَرَةِ
 أَهْلِ نَجْرَانَ : " وَعَلَى أَنْ لَا يُغَيَّرُوا أَسْقِفًا مِنْ سَقَّيْفَاهُ وَلَا
 وَاقِفًا مِنْ وَقَّيْفَاهُ " وَأَسْقِفَّةٌ أَيْ بَضَمٌ الْأَوَّلِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ
 : رُسْتَاقٌ بِالْأَنْدَلُسِ نَزَهُ نَضْرُ شَجَرٌ وَقَصَبَتَهُ غَافِقٌ .
 وَالسَّقَّيْفَةُ كَسَفِينَةٍ : الصُّفَّةُ أَوْ شِبْهَهَا مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا وَمِنهَا
 سَقَّيْفَةٌ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ وَهِيَ صُفَّةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلَةٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّقَّيْفَةُ : الْجَبَّارَةُ مِنْ عِيدَانَ الْمُجَبَّرِ جَمْعُهُ :
 سَقَائِفٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
 وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا ... إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سُيُورُ
 السَّقَائِفِ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : السَّقَّيْفَةُ : كَالْقَبِيلَةِ مِنْ رَأْسِ
 الْبَعِيرِ وَهِيَ سَقَائِفُ الرَّأْسِ قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَمِنَ قَوْلِهِمْ : رَأْسُ
 عَظِيمٍ السَّقَائِفِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
 وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّقَّيْفَةُ : لَوْحُ السَّفِينَةِ يُقَالُ : سَفِينَةٌ مُحْكَمَةٌ
 السَّقَائِفِ أَيْ : الْأَلْوَاحِ قَالَ بَشَّارٌ يَصِفُ السَّفِينَةَ : .

مُعَبِّدَةً السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرٍ ... مُضَيَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَاحٌ أَوْ
كُلٌّ خَشْيَةٌ عَرِيضَةٌ كَاللَّوْحِ أَوْ حَجَرٌ عَرِيضٌ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ
بِهِ زَامُوسُ الصَّائِدِ وَغَيْرُهُ فَهِيَ سَقِيْفَةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
فَلَا قَىٰ عَلَيْهِمَا مِنْ صُبْحٍ مُدْمِرٍ ... لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ
مِنَ الْمَجَازِ : السَّقِيْفَةُ : ضَلَعُ الْبَعِيرِ يُقَالُ : هَدَمَ السَّفَرُ
سَقَائِفَ الْبَعِيرِ أَي : أَضْلَعَهُ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ
الصَّاعَانِيُّ لِطَرْفَةٍ :

أُمِرَّتْ يَدَاهَا فَتَلَّ شَزْرِيَّ أُجْنِحَتْ ... لَهَا عَضُدَاهَا فِي سَقِيْفِ
مُنْضَدٍ وَالْأَسْقَفُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ شَبِيهُهُ بِالسَّقْفِ فِي طُولِهِ
وَارْتِفَاعِهِ أَوْ الْغَلِيظُ الْعِظَامِ الْعَظِيمُهَا شَبِيهُهُ بِجِدَارِ السَّقْفِ .
الْأَسْقَفُ مِنَ الْجِمَالِ : مَا لَا وَبَرَ عَلَيْهِ .
الْأَسْقَفُ مِنَ الطَّلْمَانِ : الْأَعْوَجُ الْعُنُقِ أَوْ الرَّجُلَيْنِ وَهِيَ سَقْفَاءُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا فَهُوَ تَكَرَّرُ . وَكَزُبَيْرٍ : سَقِيْفُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَجْلِيُّ
الْمُحَدِّثُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ابْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ غَلَطٌ قَلْتُ : وَهُوَ شَيْخٌ لِيَعْلَى بْنِ
عَبِيدٍ فِي حِكَايَةِ كَذَا فِي التَّيْصِيرِ .
وَسَقْفٌ تَسْقِيْفًا : صَيَّرَ أَسْقِفًا فَتَسَقَّفَ صَارَ أَسْقِفًا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

الْمُسَقَّفُ كَمَا عَظَّمِ : الطَّوِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
: (فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ)